وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة عن أبي أمامة قال : إن الجل ليشتهي الطير في الجنة من طيور الجنة فيقع في يده مقليا نضيجا .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن ميمونة أن النبي صلى ا عليه وآله قال : " إن الرجل ليشتهي الطير في الجنة فيجيء مثل البختي حتى يقع على خوانه لم يصبه دخان ولم تمسه نار فيأكل منه حتى يشبع ثم يطير " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود : سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " إن في الجنة طيرا له سبعون ألف ريشة فإذا وضع الخوان قدام ولي ا جاء الطير فسقط عليه فانتفض فخرج من كل ريشة لون ألذ من الشهد وألين من الزبد وأحلى من العسل ثم يطير " .

وأخرج هناد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إن في الجنة لطيرا فيه سبعون ألف ريشة فيجيء فيقع على صحفة الرجل من أهل الجنة ثم ينتفض فيخرج من كل ريشة لون أبيض من الثلج وألين من الزبد وأعذب من الشهد ليس فيه لون يشبه صاحبه ثم يطير فيذهب " .

قوله تعالى : وحور عين الآية .

أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن عاصم بن بهدلة قال : أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي وحور عين يعني بالجر .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ وحور عين بالرفع فيهما وينون .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد في قوله : وحور عين قال : يحار فيهن البصر .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله : كأمثال اللؤلؤ المكنون قال : الذي في الصدف لم يحور عليه الأيدي .

وأخرج هناد بن السرى عن الضحاك في قوله : كأمثال اللؤلؤ المكنون قال : اللؤلؤ العظام الذي قد أكن من أن يمسه شيء .

قوله تعالى : لا يسمعون فيها لغوا الآية .

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : لا يسمعون فيها لغوا قال : باطل ا ولا تأثيما قال : كذبا .

وأخرج هناد عن الضحاك لا يسمعون فيها لغوا قال : الهدر من القول والتأثيم الكذب